مهارات المعرفة الرقمية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة الدراسات العليا

Digital literacy skills and their relationship to some variables among graduate students

Dr. Iman M Sharif M Ali
Professor
University of Mosul - College of Basic Education

ا.د ايمان محمد شريف محمد علي
أستاذ
جامعة الموصل –كلية التربية الأساسية

Dr.emaansh@uomosul.edu.iq

الكلمات المفتاحية: المعرفة الرقمية – طلبة الدراسات العليا – وسائل التواصل الاجتماعي – مهارات – مشاركة المعرفة الرقمية

Keywords: Digital literacy - graduate students - social media Skills - Sharing Digital Knowledge

مستخلص البحث :

هدف البحث التعرف على مستوى استخدام مهارات المعرفة الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة الموصل بشكل عام وكذلك تبعا لمتغيري الجنس (ذكور – اناث) ومتغير التخصص (علمي – انساني) والتعرف على اكثر تطبيقات المعرفة الرقمية شيوعا في الاستخدام لدى طلبة الدراسات العليا في ١- التواصل الاجتماعي ٢- الدراسة ، تم اختيار عينة عشوائية من (٣٥٠) طالب وطالبة من الكليات الإنسانية والعلمية من طلبة الدراسات العليا /الماجستير في جامعة الموصل ، تم اعداد أداة للتعرف على مستوى المهارات الرقمية والتحقق من خصائصها السيكومترية من صدق ظاهري وقوة تمييزية وثبات ، وبلغ عدد فقرات الأداة (٣٠) فقرة بصيغتها النهائية موزعة على ثلاث مهارات رقمية ، وبعد تطبيق الأداة على عينة البحث تم معالجة البيانات باستخدام الحقيبة الاجتماعية الإحصائية وقد تم التوصل الى النتائج الاتية : تمتع افراد العينة بمستوى فوق المتوسط في استخدام المهارات الرقمية ولم تظهر فروق معنوية في الاستخدام تبعا للجنس وللتخصص الدراسي ، وكانت اكثر التطبيقات استخداما في التواصل الاجتماعي هي الفيسبوك اما في الدراسة فقد كانت التلكرام ، بناء على نتائج البحث تم تقديم بعض التوصيات والمقترحات

Research abstract:

The aim of the research is to identify the level of use of digital literacy skills among graduate students at the University of Mosul in general, as well as according to the variables of gender (males - females) and the specialization variable (scientific - humanities), and to identify the most common applications of digital literacy in use among graduate students. In 1- Social Communication 2- The study, a random sample of (350) male and female students from the humanities and scientific colleges, graduate/master's students at the University of Mosul, was selected. A tool was prepared to identify the level of digital skills and verify its psychometric properties of apparent validity and discriminatory power. And stability, and the number of items in the tool reached (30) items in its final form, distributed over three digital skills. After applying the tool to the research sample, the data was processed using the social statistical package, and the following results were reached: The sample members enjoyed an above average level in the use of digital skills, and no significant differences in use appeared according to gender and academic specialization. The most widely used applications for social communication were Facebook. As for the study, it was Telegram. Based on the results of the research, some recommendations and proposals were presented, including: providing courses and training programs for students and intensifying them in educational institutions, especially university ones, to raise the level of awareness of the importance of digital skills, their foundations, and the rules for the rational use of digital technology.

مشكلة البحث :

أصبحت المهارات الرقمية تدعم تقريباً كل جانب من جوانب العمل والحياة ، من ملء استمارة حكومية إلى التواصل بخصوص العمل، وليس هنالك من وظيفة أو مهمة معيشية لا تتطلب مستوى أساسياً من الأداء الرقمي وفي ضوء التقنيات الجديدة التي تظهر كل يوم، نحتاج إلى فرص دائمة مدى الحياة لتعلم مهارات جديدة تكفل لنا النجاح في عصر التحول الرقمي المستمر.

وتختلف أنواع المهارات الرقمية المطلوبة للنجاح اليوم اختلافاً هائلا عن المهارات التي كانت مطلوبة حتى قبل مجرد خمس سنوات، وكانت تلك البرامج سابقا تشمل عادة موضوعات مثل العمليات الأساسية والبرمجيات والبريد الإلكتروني والبحث ، أما اليوم فإننا نحتاج باستمرار إلى استعراض وتحديث تلك المهارات الرقمية نتيجة للتقنيات والابتكارات الجديدة من قبيل الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة والحوسبة السحابية وإنترنت الأشياء والتعلم الآلي والتطبيقات المتنقلة ، وإزاء هذا التغير السريع أصبح من المهم تعلم المهارات الرقمية . ومن هنا جاءت فكرة البحث للإجابة على السؤال الاتي هل هناك علاقة بين مهارات المعرفة الرقمية وبعض المتغيرات لدى طلبة الدراسات العليا ؟ وماهي اهم البرامج المستخدمة في التواصل الاجتماعي والدراسي ؟

اهمية البحث :

التربية عملية اجتماعية تعكس فكر المجتمع وثقافته وقيمه التي يعمل على غرسها في نفوس أبنائه، وهي وسيلة المجتمع لإعداد مواطنيه ليكونوا إيجابيين قادرين على فهم المتغيرات الاجتماعية والثقافية والتكنولوجية ومتطلبات العصر والتفاعل الإيجابي معها، وذلك من خلال اكسابهم القدرة على انتقاء وتقبل الكثير من الوسائل والأدوات الجديدة وفي مقدمتها التكنولوجيا الحديثة واستخدامها وتوظيفها التوظيف المناسب (السيد، ٢٠٠٤:١٩٧)،

والتعليم الإلكتروني هو طريقة للتعليم باستخدام وسائل وآليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، وصور ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواءً كان عن بعد أو داخل الفصل الدراسي، ويعرف كلا من "نابر" و"كول" "Naber"&"Kohle" التعليم الإلكتروني من منحى الشبكة العنقودية، تلك الشبكة التي غزت حياة الأفراد في كل مجالاتها وسهلت عملية الاتصال والتعليم (ابو عقيل ، ٢٠١٤، ١٠) .

ولقد تحقق تطور كبير في مجال المعرفة الرقمية بسبب التسارع الكبير في مجال التطور العلمي والتقني والقفزات السريعة التي حدثت في هذا المجال، فبينما استغرقت البشرية مئات السنين للانتقال من عصر الزراعة إلي العصر الصناعي، فقد انتقلت البشرية إلي عصر الذرة في عشرات السنين ثم إلي عصر الفضاء خلال سنوات، ثم نري الآن تطورا تكنولوجيا هائلا كل ساعة تقريباً. ومن جهة أخرى هناك تحد حقيقي يواجه الآن الدول النامية، وخصوصا الدول العربية، وهو ذلك التطور التكنولوجي الهائل وثورة المعلومات الذي غيرت العديد من المفاهيم .

والقيمة التي يضيفها التعلم الرقمي بإستخدام الأجهزة الذكية على العملية التعليمية تشمل جانبين: الجانب المعرفي (المتمثل في إتقان مهارات القراءة والكتابة والحساب ومهارات البحث)، والجانب التربوي (المتمثل في تغيير السلوك واكتساب مهارات الحياة وتنمية الحافز للتعلم) فهو في مجمله ترجمة حقيقية وعملية لفلسفة التعليم عن بعد التي تقوم على توسيع قاعدة الفرص التعليمية أمام الأفراد، وتخفيض كلفتها بالمقارنة مع نظم التعليم التقليدية، باعتبارها فلسفة تؤكد حق الأفراد في اغتنام الفرص التعليمية المتاحة وغير المقيدة بوقت أو مكان .

وتؤكد الدراسات ان استخدام تقنيات التعلم الرقمي في العملية التعليمية لأهمية كبيرة في زيادة مستوى تحصيل المتعلمين، وتعزيز جوانب التفاعل الصفي ، وجعل الخبرة التعليمية أكثر واقعية وقبولا للتطبيق، وجعل التعليم عملية مستمرة ، والتعلم الرقمي الذي يعتمد على تقنيات الأجهزة الذكية ما هو إلا نظام تعليمي إلكتروني يقوم أساسا على الاتصالات السلكية واللاسلكية ، بحيث يمكن للمتعلم الوصول الى المواد التعليمية والمحاضرات والندوات في اي زمان ومكان ، خارج الفصول الدراسية باستخدام أحد أشكال الأجهزة الذكية ، وقد اقترح كل من فافولا وشاربلس Vavoula & Sharples ثلاثة طرق تزيد من فعالية التعلم الرقمي باستخدام الأجهزة الذكية وهي: الاستفادة من الوقت قدر الامكان ، والتحرر من المكان ، وطرق حالات اخرى في الحياة (الدهشان، ٢٠١٠).

وتمثل الثورة الرقمية (Digital Revolution) مرحلة انتقالية في تاريخ الاتصال الإنساني فقد غيرت الابتكارات في مجال تكنولوجيا الاتصالات، بالإضافة إلى العولمة الاقتصادية الزاحفة، طبيعة وسائل الإعلام العالمية وترتب على ذلك نتائج عامة بالنسبة لكل من وسائل ونظم الاتصال، فالمعلومات وحدها ليست هي القوة، بل القوة تكمن في التمكن من الحصول على أجزائها ومعالجتها واسترجاعها، وذلك بإجادة استعمال أدوات تقنية المعلومات مثل الحاسوب والبرمجيات والإنترنت وأجهزة الاتصالات الحديثة، والتقنيات وحدها كذلك لا تكفي، بل الاهتمام بالعلم وبالعنصر البشري متمثلا في المستخدمين والمهندسين والتقنيين، ووعي المجتمع بأهمية التحول إلى مجتمع معلوماتي (خضري، ٢٠٠٤، ٥).

إن هذا التقدم الحاصل في التكنولوجيا والتغير السريع يؤثر في نوعية حياة الإنسان، فثورة التكنولوجيا، وبالأخص ثورة الاتصالات والإنترنت لها تأثيرها في تعليم الإنسان وتربيته وتدريبه، والدولة التي لا تدرك أن المعرفة هي اليوم العامل الأكثر أهمية للانتقال من التخلف إلى التطور ومن الفقر إلى الغنى ستجد نفسها حتماً على هامش مسيرة التقدم، وتدفعنا هذه الحقيقة للإشارة إلى الهوة التكنولوجية المتنامية بين الدول المتقدمة والدول النامية.

إن هذه الهوة تزداد اتساعًا ويصبح من الصعب أكثر فأكثر جسرها، فتتفاقم التبعية التكنولوجية. ويجب على الدول النامية والدول العربية خاصة أن تعمل على جلب وامتلاك هذه التكنولوجيا واستيعابها وتوظيفها كوسيلة من وسائل إنتاج المعرفة، حتى تستطيع أن تجد لها مكاناً بين الدول وأن تتمكن من الدخول إلى اقتصاد المعرفة (الرشيد، ٢٠٠٢) .

وقد اكد(الرحوي ،٢٠١٣) ان استخدام التكنولوجيا للوصول الى المعرفة يعد مؤشرا على تقدم المجتمعات ، كما تعتبر تكنولوجيا المعلومات وسيلة مهمة وفاعلة في وقتنا الحاضر للحصول على المعلومات وتدعيم التعليم بأقصر الطرق وباقل ثمن واكبر فائدة .

وتعتبر تقنية المعلومات ممثلة في الحاسب الآلي والإنترنت وما يلحق بهما من وسائط متعددة من أنجح الوسائل لتوفير بيئة تعليمية ثرية، حيث يشير بوزمان Bozeman إلى أن مستقبل المؤسسات التعليمية مرتبط بشكل كبير بتقنية التعليم المتمثلة في الحاسوب "ثقافة التقنية" والذي أصبح يدخل في جوانب العملية التعليمية من تدريس وإدارة وتقويم وبحث وتواصل مع الآخرين، بحيث أصبحت ثقافة التقنية من عناصر المؤسسات التعليمية المعاصرة (العيساوي وأبو ليفة ،٢٠٠٤)

كما أكد (الساعاتي ٢٠٢١) ان الثقافة باتجاه المعرفة الرقمية يجب أن ترقى إلى مستوى التعليم المنظم في المدارس والجامعات، لأن العالم الرقمي لم يعد مجموعة ألعاب وأحاجي للتسلية، بل أصبح مجموعة معارف في علوم الاقتصاد، والسياسة، والإدارة، والطب، والهندسة، بل أصبح هو مفتاح الدخول والوصول إلى المعرفة الإنسانية في جميع مجالات الحياة .

وتكمن قوة الإنترنت في قدرتها على الربط بين الأشخاص عبر مسافات هائلة وبين مصادر معلوماتية متباينة، فاستخدام هذه التكنولوجيات يزيد من فرص التعليم وتمتد بها إلى مدى أبعد من نطاق الجامعة، وهذا ما عرف باسم التعليم الإلكتروني الذي يعد من أهم ميزات وأبرز معالم مؤسسات التعليم في المستقبل، والتعليم الإلكتروني هو نوع من أنواع التعليم عن بعد ويعرف على أنه عملية اكتساب المهارات والمعرفة خلال تفاعلات مدروسة مع المواد التعليمية التي يسهل الوصول إليها عن طريق استعمال برنامج للتصفح.

وعندما نتحدث عن الدراسة الالكترونية فليس بالضرورة ان نتحدث عن التعليم الفوري المتزامن (online learning) ، بل قد يكون التعليم الالكتروني غير متزامن فالتعليم الافتراضي هو ان نتعلم المفيد من مواقع بعيدة لايحدها مكان ولازمان بواسطة الانترنيت والتقنيات الملحقة به (الخليفة ، ٢٠٠٢) .

والعصر الذي نعيش فيه الان هو عصر ما بعد الصناعة، عصر الثورة الرقمية، التي تعني القدرة على تحويل المعلومات والمعارف بكل صورها من الصورة التقليدية إلى الصورة الرقمية والتي يمكن نقلها عبر شبكة الإنترنت وتوظيفها وتخزينها (خليل، ٢٠١٧: ١١٤)، وهو عصر تسيطر عليه التكنولوجيا المعلومات الرقمية في كافة جوانب الحياة ، كما أنه عصر يتميز بسمات أهمها انفجار المعرفة، وبزوغ تكنولوجيا المعلومات والنظم المتطورة لنمو المجتمعات والمنظمات والكيانات المعتمدة على التكنولوجيا، وتعدد فئات المستفيدين، وتنامي وتسارع وتيرة النشر الإلكتروني، وحدوث ظاهرة الاغتراب والتحديث ،وانتشار فوضى الاتصال وتهديد السيادة الوطنية (شمس،٢٠١٧: ٢١-٢٥).

والتعلم الالكتروني يعتبر احد التطبيقات العملية لنظريات التعلم الفردي (الذاتي)، حيث يستعين بها الطالب لاكتشاف المعرفة بنفسه، كما تؤكد على ميول وقدرات واتجاهات الطلبة في عمليتي التعليم والتعلم وليس مجرد استقبالها وحفظها من المعلم، فهو يساند التعليم النظامي ويجاريه، بل ويقيس جوانب متعددة من جوانب تعلم الطالب العقلية والمهارية والنفسية ، ويركز على أبعاد كثيرة لعمليات التعلم .

ومن جانب اخر فان استثمار التقنيات العصرية في الجامعات بات ضروريا لأجل إعداد خريجين أكفاء قادرين على التعلم الفعال ، وقد أدرك الجميع ان مصير الأمة رهن إبداع أبنائها في مجال التعليم كونه أحد الأركان المهمة التي شملتها رياح التغيير (خميس ٢٠٠٣، ص ١٨).

وان هذا النهج الجديد للتعلم يركز على تنمية الدافع الشخصي والقدرة على التحكم الشخصي للمتعلم في الانشطه التعليمية للحصول على المعرفة العلمية في الاطار والظروف التي يواجهها، مما يساعد المتعلم على التقدم في تعلمه حسب إمكاناته ودوافعه وذلك باعتماده على أسلوب التعلم الذاتي وذلك باختيار نوع التعليم والأساليب والوقت والمكان الذي يريده للتعلم .ولتعاظم دور المتعلم فان ذوو الاختصاص المعلوماتي والتربوي يتفقون على ضرورة ممارسة مفهوم تعلم كيف تتعلم حيث يؤكد (E .Power) على ان مرحلة النضج المعلوماتي للطلاب تتم عند استقلاليتهم وممارستهم للتعليم الذاتي اذ يجب ان يكونوا قادرين على التحرك بين مصادر المعلومات عن دراية وفهم وتوجيه ذاتي (الحايس وصبطي ، ٢٠١٩ ،٢٠-٢٣)

من جانب اخر فان هذه المواقع لها اثر إيجابي على الجوانب الاجتماعية للافراد حيث تحقق الترابط والتواصل الاجتماعي بناء على اهتمامات وأفكار واتجاهات الافراد ضمن مجتمعات افتراضية (Boyd&Ellison,2008,214).

وتعد الدراسات العليا قمة التعليم العالي نظرا لما تقوم به من دور فعال في تحقيق أهداف سوق العمل، وفي دفع النظام الثقافي في المجتمع بصفة مستمرة نحو المستقبل، لذلك أصبحت قضية تطوير الدراسات العليا وتحسين مستوى طلابها، وحسن استثمارها من القضايا الرئيسة المثارة في الوقت الراهن، استجابة لتحديات القرن الحادي والعشرين الاقتصادية والاجتماعية، وتدفق المعرفة نتيجة للتقدم العلمي وتطبيقاته التكنولوجية (عساف، ٢٠١١، ٦٥)، لذا تسعى مؤسسات التعليم العالي إلى تطوير أداء الطلاب، لينعكس بصورة إيجابية على مخرجاتها، وهذه الأمور تفرض تبعات ومهاما جديدة على عاتق مؤسسات التعليم العالي التي تتعامل مع العملية التربوية كعملية لا يحدها زمان أو مكان، وتستمر مع الإنسان كحاجة ملحة وضرورة لتسهيل تكيفه مع المستجدات التكنولوجية في البيئة الرقمية.

وتكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تتناول موضوعاً حديثاً على الساحة التربوية ويمكن أن يتم تطبيقه والاستفادة منه على أعلى مستوى ونطاق واسع في رفع مستويات التحصيل والأداء عند الطلبة ، لذا فقد جاءت ورقتنا البحثية لتتناول مستوى المهارات الرقمية لطلبة الدراسات العليا واكثر التطبيقات شيوعا في الاستخدام ، ومما سبق تتمثل أهمية الدراسة النظرية فيما يلي: اجراء الدراسة على مرحلة الدراسات العليا حيث يكون الطالب فيها مهتما بتزويد نفسه بالمعارف والمهارات التكنولوجية اللازمة له في حياته العملية. اثراء الاساسيات النظرية من خلال التعرف على مستوى مهارات المعرفة الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا .اما اهميتها تطبيقيا فتتجلى من خلال : تسليط الضوء على عينة البحث وهم طلبة الدراسات العليا ومن خلال النتائج سيتبين لنا مستوى المهارات الرقمية لدى هذه الفئة وكذلك التطبيقات الأكثر استخداما في مجال التواصل الاجتماعي وفي مجال الدراسة .

اهداف البحث : يهدف الحث التعرف على :

_ مستوى استخدام مهارات المعرفة الرقمية بشكل عام لدى طلبة الدراسات العليا .

_ الدلالة المعنوية للفرق في مستوى استخدام مهارات المعرفة الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا تبعا لمتغيري أ–النوع (ذكور – اناث) و ب_التخصص (علمي – انساني) .

_ تطبيقات المعرفة الرقمية الاكثر شيوعا في الاستخدام لدى طلبة الدراسات العليا في ١– التواصل الاجتماعي ٢– الدراسة .

حدود البحث :

حدود موضوعية : مهارات المعرفة الرقمية ، تطبيقات المعرفة الرقمية .

حدود مكانية : كليات جامعة الموصل العلمية والإنسانية

حدود زمانية : العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣

حدود بشرية : عينة عشوائية من طلبة الدراسات العليا في جامعة الموصل

تحديد المصطلحات:

مهارات المعرفة الرقمية : وعرفها كل من :

دوريسون واخرون ٢٠١٤(Deursen, Et al 2014) : هي توافر مجموعة من المهارات الأساسية المتعلقة بتشغيل أجهزة الحواسيب والهواتف الذكية وتطبيقاتها وطرق حمايتها، وإجراءات الوقاية لضمان أمن المستخدم على شبكة الإنترنت وحماية خصوصياته ومعلوماته الشخصية (Deursen, Et al 2014: 12)

تيرنر (Turner, 2012) : هي القدرة على فهم، واستخدام المعلومات في أشكال متعددة واسعة المصادر التي تُقدّم عن طريق الكمبيوتر(Turner, 2012, 1).

الشّهوان والنّعيميّ (٢٠١٦) : هي مجموعة من الأداء القائم على تمثيل رقميّ باستخدام الحاسب الآليّ والإنترنت لإنتاج وسائط رقميّة ماديّة من نصوص، وصور، وصوت، وفيديو، وعروض، ومستودعات، واختبارات ، محاضرات ودروس ، ويتم الاستفادة منها في المواقف التّعليميّة المتنوعة (الشّهوان والنّعيميّ ٢٠١٦، ص١٩) .

كاظم والشمري ٢٠٢١ قدرة الطالب الجامعيّ على التّعلم باستعمال الإنترنت، والحاسوب، والموبايل (كاظم والشمري ،٢٠٢١، ٥) .

التعريف النظري والاجرائي لمهارات المعرفة الرقمية :

هي مجموعة من المهارات التي من الواجب توافرها عند الفرد لتمكنه من التعامل مع أجهزة الحاسوب وشبكة الانترنيت والتطبيقات الالكترونية وتتضمن ثلاث مهارات هي : تنظيم وحفظ المعرفة الرقمية ، المشاركة بالمعرفة الرقمية ، تطبيق المعرفة الرقمية ،

ويمكن قياسها اجرائيا من خلال الدرجة التي يحصل عليها طالب الدراسات العليا عند الإجابة على الأداة المعدة لهذا الغرض .

الخلفية النظرية لمهارات المعرفة الرقمية:

تُمثل المعرفة حالة ذهنيّة تتعلق في ميدان خاص من المعلومات، إذ إنّ المعرفة أمر يقود إلى فعل. (الصّاوي، ٢٠٠٧، ص١٨)، ويصنف (الخلفان٢٠٠٤، ص٤) المعرفة إلى نمطين رئيسين، هما:

- المعرفة الضمنيّة المتعلقة في المهارات الموجود داخل عقل وقلب كل فرد؛ وهي مكتسبة عن طريق تراكم الخبرات السّابقة ذات الطابع الشّخصيّ والمختزنة داخل صاحب المعرفة. وبذلك لا يمكن تحويلها للآخرين.

- المعرفة الصّريحة وهي المعرفة الخاصة بالمعلومات الموجودة والمخزونة في أرشيف الكتب، والمصادر المتنوعة التي يمكن لأيّ فرد الوصول إليها واستخدامها، ويمكن تقاسمها مع الجميع

خطوات الحصول على مهارات المعرفة الرقمية :

اصبحت المعلومات الرقمية من المهارات الاساسية اللازمة لقيادة الانسان للنجاحات ويمكن ان تتطور هذه المهارات لتصبح جزءا لا يتجزء من عادات عقلية يتقنها الانسان وهناك عدة خطوات لتفعيلها بينها (نوفل ، ٢٠٠٨) على النحو التالي :

التعريف : من خلال وضع كلمات مفتاحية للبحث وتحديد المعرفة المطلوبة من صفحات الانترنيت

التخطيط : من خلال اختيار خطوات البداية في البحث وطرق عرض المعلومات .

اختيار المصادر : من خلال اختيار المواقع المصادر الموثوقة .

عملية البحث :من خلال التمكن من مهارات البحث في الانترنيت .

تنظيم العلومات :من خلال التدريب على كتابة الكلمات المفتاحية والمختصرات .

التقويم : من خلال وضع معايير لتقويم المعرفة التي تم الوصول اليها من الانترنيت ومدى جودتها وفائدتها ،وهو الخطوة النهائية للبحث الالكتروني .

اهداف تعلم المهارات الرقمية :

تسعى المؤسّسات التّعليميّة إلى الأخذ بالتّعليم الرّقميّ لأجل تحقيق العديد من الأهداف؛ لخصها شحاتة (٢٠١٠)، وعطوان مع آخرين (٢٠١٠)، والخميس (٢٠١١) بالآتي:

١-تحرير الطلبة من قيود نظام التّعليم التّقليديّ مثل الحضور والالتزام بجدول مواعيد محددة وتحقيق المتعة وأداء المناشط عن طريق العروض المثيرة ذات الأبعاد المتعددة من صوت، وصورة وحركة

٢- توفير الوقت وزيادة سرعة التّعلم عن طريق توفر المادة العلميّة بشكل دائم، وإمكانيّة تواصل الطّلبة في ما بينهم، وفي أيّ وقت، وعدم الارتباط بزمان ومكان معينين.

٣- خفض التّكاليف وتقليل النّفقات على المدى الطويل عن طريق التّخلص من بعض الأعمال اللازمة في التّعليم التّقليديّ مثل السّفر، والتنقل، والتّكاليف الإدارية، والمواد التّعليميّة، والمطبوعات.

٤- تحقيق المساواة وتكافؤ الفرص التّعليميّة للجميع أو لأيّ شخص يستطيع الوصول إلى التعلّم الرّقميّ وفق قدراته وإمكانيّاته من دون شرط العمر، والنوع، والحالة الاجتماعية، أو غير ذلك.

٥- تطوير المهارات التكنولوجية للأساتذة والطلبة في استعمال الأجهزة والبرمجيّات التّعليميّة الإلكترونيّة، فضلًا عن تطوير مهارات البحث والأضطلاع بأنماط التّعليم غير المتزامن (Asyn chronous Learning) والمتزامن (syn chronous Learning).(كاظم والشمري ، ٢٠٢١، ٧)

دراسات سابقة تناولت مهارات المعرفة الرقمية:

دراسة (Chon &Sook yee,2009) : هدفت الدراسة الى التعرف على نسبة الطلاب الذين يستخدمون المعرفة الرقمية في الحصول على المعلومات في مجال الدراسة ، استنتجت الدراسة ان نسبة (٨٠٪)تقريبا من الطلاب قد تكونت لديهم مهارات معرفة رقمية من خلال استخدامهم الاجهزة الرقمية المنوعة في الحصول على المعلومات .

دراسة كنسارة (٢٠١٠) هدفت إلى قياس مستوى الثقافة التكنولوجية لدى طلبة الإعداد التربوي في جامعة أم القرى، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطوير اختبار خاص لجمع المعلومات والبيانات اللازمة كأداة للدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الثقافة التكنولوجية لدى عينة الدراسة جيد إلى حدا ما، مع وجود فروق لصالح الاناث .

دراسة الصالح (٢٠١٢) هدفت إلى تعرف مستوى الثقافة الرقمية لدى طلبة الدكتوراه، واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة، كما استخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة، وأهم ما توصلت إليه نتائج الدراسة: أن مستوى الثقافة الرقمية قليل، حيث إن ٢١٪ من عينة الدراسة يستفيدون من خدمات شبكة الإنترنت، وأن أكثر الأنشطة استخداماً الاطلاع على البريد الإلكتروني، والبحث في الشبكة

دراسة الشهري (٢٠١٥) هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الثقافة المعلوماتية لدى طلاب وطالبات كلية الطب، بجامعة الملك سعود، وتحديد أدوار الجامعة لتحقيق برامج الثقافة المعلوماتية والبرامج المطروحة في كلية الطب والمتطلبات اللازمة لتحقيق الثقافة المعلوماتية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي والاستبانة أداة لدراسته وطبقت على(٣٠٤) طالباً وطالبة، ٥٩٪ طلاب، و ٤١٪ طالبات، وتوصلت الدراسة إلى تنوع أعمار عينة الدراسة واختلاف مستوياتهم الدراسية، كما اتضح أن لديهم درجة عالية من إتقان اللغة الإنجليزية، وتبنى كلية الطب برامج لتنمية الثقافة المعلوماتية، من خلال دعم التعلم الذاتي، كما أن لديهم مكتبة تضم مصادر مختلفة للمعلومات، وقدرة طلاب كلية الطب على مواكبة التغيرات العلمية، واستخدام التقنية في البحث عن المعلومات بشكل علمي .

دراسة عماشة (٢٠١٧) هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الثقافة المعلوماتية والمعرفية التي تتمتع بها الطالبات بجامعة الجوف، ودور عضوات هيئة التدريس في تشجيعهن على استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي وطبقت على عينة بلغت (٣٤٤) من طالبات كليات جامعة الجوف ، وتوصلت الدراسة الى أن قواعد المعلومات الإلكترونية وفهرس المكتبة الأدوات التي تستخدمها الطالبات للوصول الى مصار المعلومات الإلكترونية، وأن اللغة الإنجليزية لدى الطالبات من أكثر الصعوبات التي تقف عائقا أمامهن للبحث عن مصادر المعلومات الإلكترونية، واعتماد الطالبات –بشكل أساسي على قواعد المعلومات التي تشارك بها عمادة شؤون المكتبات للوصول الى مصادر المعلومات الإلكترونية.

دراسة جوستا (Gouseti ٢٠١٧)، هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على الممارسات الرقمية لطلاب الدكتوراه، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والمقابلة أداة لها لجمع البيانات والمعلومات، وتم مقابلة (١٢) طالب دكتوراه في إحدى مؤسسات التعليم العالي بالمملكة المتحدة، وتوصلت الدراسة إلى أن طلاب الدكتوراه يمارسون سبعة أنواع متميزة من التعامل مع التقنيات الرقمية، والمجتمعات الافتراضية، لذا اختلفت الصورة النمطية لدراسة الدكتوراه وذلك بسبب الممارسة الفعلية للثقافة الرقمية (أبو عامر ،٢٠١٩ ، ١٩٨)

دراسة عبد القادر(٢٠١٩): هدفت الدراسة إلى تعرف واقع ومعوقات وسبل تعزيز الثقافة الرقمية في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، وطُبقت استبانة تكونت من (٥٤) فقرة، على عينة بلغ قوامها (٢٨٦) طالبًا وطالبَة من خمس جامعات مصرية ممثلة للبيئات المصرية المختلفة، وتوصلت الدراسة إلى ما يأتي : توفر مهارات الثقافة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية بدرجة كبيرة وموافقة عينة الدراسة بدرجة كبيرة على عبارات محور معوقات انتشار الثقافة الرقمية وأهم تلك المعوقات: ضعف إلمام بعض طلاب الدراسات العليا باللغة الإنجليزية. وقلة الدورات التدريبية الخاصة بتنمية المهارات التكنولوجية لدى طلاب الدراسات العليا وموافقة عينة الدراسة بدرجة كبيرة جدا على عبارات محور سبل تعزيز الثقافة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا التربوية من خلال توفير قاعات بحثية إليكترونيه مجهزة بالإنترنت بالجامعة وتنمية قدرات طلاب الدراسات العليا في اللغة الإنجليزية وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية يمكن عزوها لمتغيري الجنس، ومرحلة الدراسة، بينما وجدت فروق ذات فروق ذات دلالة تبعا لمتغير البرنامج لصالح طلاب الماجستير.

دراسة كاظم والشمري(٢٠٢١) : هدفت الدراسة الى التعرف على طبيعة التواصل مع البرامج والوسائل المستعملة في التعليم الرقمي لدى طلبة كلية التربية الاساسية، وبحسب أقسامهم (العربي، التاريخ، العلوم، رياض الأطفال).وكذلك التعرف على مستوى المهارات المعرفية الرقمية لدى طلبة كلية التربية الأساسية والتعرف على دلالة الفروق بين مستوى مهارات المعرفة الرقمية تبعًا لمتغير القسم الذي يدرسون فيه ، ولتحقيق الأهداف أعلاها قامت الباحثتان بإعداد استبانة لمهارات المعرفة الرّقميّة متكونة من أسئلة عدة و(٢٤) فقرة، وتأكدتا من سلامة خصائصها السيكومترية ، تم تطبيق الأداة على عينة البحث البالغة (٣٧٤) طالبًا وطالبة وقد تم التوصل الى النتائج الاتية ان مستوى مهارات المعرفة الرقمية لدى طلبة كلية التربية الاساسية مقبولاً ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في مستوى مهارات المعرفة الرّقميّة تبعًا لمتغير القسم الذي يدرّسون فيه .

دراسة الجندي (٢٠٢٢) : هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى استخدام التعلم عن بعد في المدارس الحكومية على المهارات التكنولوجية لمعلمي المدارس، وأستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطوير استبانة كأداة شملت (٢٢)عبارة موزعة على بعدين هما استخدام المعلمين للتعلم عن بعد ومدى استخدام المهارات التكنولوجية للمعلمين ، استخدام الباحث عينة للبحث بلغت (٣٣٠)معلما ، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى استخدام التعلم عن بعد في المدارس الحكومية في قصبة إربد جاء بدرجة متوسطة، كما أن مستوى المهارات التكنولوجية لدى معلمي المدارس جاء بدرجةُ متوسطة .

مؤشرات ودلالات عامة من الدراسات السابقة :

تم الافادة من الدراسات السابقة من خلال الاطلاع على أهدافها وادبياتها النظرية والأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في معالجة البيانات ، كما يتبين من الدراسات السابقة انها تناولت المهارات الرقمية والتكنولوجية وهذا من أوجه التشابه بينها وبين هذه الدراسة الا انه تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في عينة البحث التي كانت طلبة الدراسات العليا في جامعة الموصل وكذلك في اعداد أداة خاصة تقيس مهارات المعرفة الرقمية .

إجراءات البحث ومنهجيته :

منهجية البحث : تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي المقارن لتحقيق اهداف البحث.

مجتمع البحث : اشتمل البحث على طلبة الدراسات العليا في جامعة الموصل للسنة الدراسية ٢٠٢٢-٢٠٢٣ والبالغ عددهم (٣٥٩٤) وكما موضح في جدول (١)

جدول (١) يوضح مجتمع البحث موزعا حسب التخصص والجنس

التخصص *الجنس	الذكور	الاناث	المجموع
العلمي	٦٧٨	٦٧٨	١٣٥٦
الإنساني	١٢٠٤	١٠٣٤	٢٢٣٨
المجموع	١٨٨٢	١٧١٢	٣٥٩٤

عينة البحث : تم اخذ عينة عشوائية من مجتمع البحث بنسبة (١٠٪) تقريبا حيث بلغت (٣٥٠) طالب وطالبة ومن الاختصاصين العلمي والإنساني .

اداة البحث: بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة لم يتم إيجاد أداة مناسبة لتحقيق اهداف البحث وبالتالي تم بناء أداة وباتباع الخطوات الاتية :

بعد تحديد مفهوم المهارات الرقمية بانها : مجموعة من المهارات التي من الواجب توافرها عند الفرد لتمكنه من التعامل مع أجهزة الحاسوب وشبكة الانترنيت وتحديد مجالاته التي هي : (١- تنظيم وحفظ المعرفة الرقمية ٢- مشاركة المعرفة الرقمية ٣- تطبيق المعرفة الرقمية) ، تم عرض المفهوم والمجالات على عدد من الخبراء والمحكمين في التربية وعلم النفس وعلم الحاسوب وبعد التأكد من المجالات الممثلة لمفهوم المهارات الرقمية تم صياغة عدد من الفقرات لكل مجال وتم التأكد من الخصائص السيكومترية لاداة المهارات الرقمية كالاتي :

الصدق الظاهري : للتاكد من مدى صلاحية الفقرات والمجالات تم عرض الأداة على عدد من الخبراء والمحكمين في مجال التربية وعلم النفس والتكنولوجيا الرقمية (ملحق ١) ، وبعد الاطلاع على ارائهم تم تغيير صياغة بعض الفقرات وحذف فقرات أخرى لم تحظى باتفاق الخبراء وبذلك أصبحت الأداة تتكون من (٣٠) فقرة لتقيس ثلاث مجالات هي : تنظيم وحفظ المعرفة الرقمية ، مشاركة المعرفة الرقمية ، تطبيق المعرفة الرقمية، وبواقع (١٠) فقرات لكل مجال .

القوة التمييزية للفقرات : للتعرف على القوة التمييزية للفقرات تم استخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين حيث تم تطبيق الأداة على عينة عشوائية من طلبة الدراسات العليا من خارج عينة البحث الأساسية وقد بلغت (١٥٠) طالبا وطالبة وبعد تفريغ الإجابات تم وضع الإجابات بشكل تنازلي من اعلى درجة الى ادنى درجة وتقسيم العينة الى مجموعتين وبلغت كل مجموعة (٧٥) وتم اجراء الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا ومقارنة النتائج مع القيمة التائية الجدولية في مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (١٤٨) والبالغ قيمتها (١،٩٦) ، نلاحظ ان جميع القيم التائية المحسوبة كانت اعلى من القيمة الجدولية وهذا يدل على ان جميع الفقرات مميزة ، جدول (٢) يبين ذلك .

جدول (٢) القوة التمييزية للفقرات

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيم التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٢،٧٠	٠،٤٥	١،٨٩	٠،٣٠	١٢،٠٨٨
٢	٢،٦٦	٠،٥٦	٢،١٠	٠،٤٦	٦،٣٣
٣	٢،٢٩	٠،٤٥	١،٦٠	٠،٦٧	٧،٠٠٢
٤	٢،٨٢	٠،٣٨	١،٨٢	٠،٤٨	١٣،٢٩
٥	٢،٠١	٠،٧٦	١،٢٧	٠،٥٤	٦،٤٧
٦	٢،٦٣	٠،٥٩	١،٥٧	٠،٤٩	١١،٢٣
٧	٢،٨٢	٠،٣٨	١،٦٩	٠،٦٥	١٢،٣٣
٨	٣،٠٠	٠،٠٠	٢،٠٧	٠،٦٠	١٢،٦٠
٩	٢،٥٠	٠،٦١	١،٥٠	٠،٥٠	١٥،٤١
١٠	٣،٠٠	٠،٠٠	٢،١٩	٠،٦٩	٩،٥٧
١١	٢،٩٢	٠،٢٦	١،٩١	٠،٦٦	١١،٧٢
١٢	٢،٩٤	٠،٢٣	٢،١٩	٠،٦٧	٨،٦٤
١٣	٢،٨٥	٠،٣٥	١،٨٦	٠،٧٨	٩،٣٧
١٤	٢،٩٧	٠،١٧	١،٧٣	٠،٤٤	٢١،٤٠
١٥	٢،٧٣	٠،٤٤	١،٧٥	٠،٥٥	١١،٤٠
١٦	٢،٤٤	٠،٦٠	١،٥٥	٠،٥٨	٨،٦٣
١٧	٢،٨٢	٠،٣٨	١،٨٥	٠،٦٩	١٠،٠٦
١٨	٢،٦٣	٠،٤٨	١،٤٨	٠،٦١	١٢،١٢
١٩	٣،٠٠	٠،٠٠	١،٧٠	٠،٦٤	١٦،٤٧
٢٠	٣،٠٠	٠،٠٠	١،٨٥	٠،٤٩	١٩،٠٤
٢١	٢،٧٧	٠،٤٥	١،٢٥	٠،٤٣	٢٠،٠٧
٢٢	٢،٤٥	٠،٦٠	١،٥٢	٠،٥٠	٩،٦٧
٢٣	٢،١٦	٠،٨٣	١،٢٦	٠،٦١	٧،١١

٢٤	٢،٣٠	٠،٨٥	١،٤٢	٠،٤٩	٧،٣٧
٢٥	٣،٠٠	٠،٠٠	٢،١٩	٠،٦٧	٩،٨٨
٢٦	٢،٩٤	٠،٢٣	١،٨٩	٠،٦٤	١٢،٤٥
٢٧	٢،٦٣	٠،٤٨	١،٥٥	٠،٥٨	١١،٦٦
٢٨	٢،٧٧	٠،٤١	١،٨٥	٠،٦٧	٩،٦٢
٢٩	٢،٨٠	٠،٣٩	١،٧٩	٠،٥٣	١٢،٥٨
٣٠	٢،٨٨	٠،٣٢	١،٨٦	٠،٦٤	١١،٥٩

ثبات الأداة : تم التأكد من ثبات الأداة من أسلوب الاختبار – إعادة الاختبار حيث تم تطبيق الأداة على عينة من طلبة الدراسات العليا بلغت (٥٠) طالب وطالبة من خارج عينة البحث الأساسية ، وبعد مرور عشرة أيام تم إعادة التطبيق مرة ثانية على نفس العينة وبعد استخدام معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين أظهرت النتائج ان معامل الثبات بلغ (٠،٨٣) وهي قيمة مقبولة .

تطبيق الاداة : تم تطبيق الأداة الكترونيا بتعميم رابط للاداة على طلبة الدراسات العليا في الكليات العلمية والإنسانية في جامعة الموصل في الشهر الأول عام ٢٠٢٣ ملحق رقم (١).

مفتاح التصحيح: تكون مفتاح التصحيح من ثلاث بدائل هي اجيد استخدامها بدرجة كبيرة ، اجيد استخدامها بدرجة متوسطة ، اجيد استخدامها بدرجة قليلة لتاخذ الدرجات ٣، ٢ ،١ على التوالي وبهذا ستكون اعلى درجة للاداة هي ٩٠ واقل درجى هي ٣٠ بمتوسط فرضي مقداره ٦٠.

الوسائل الاحصائية : تم الاعتماد على الحقيبة الإحصائية الاجتماعية في معالجة البيانات والتحقق من اهداف البحث .

عرض النتائج ومناقشتها :

الهدف الأول : للتعرف على مستوى استخدام مهارات المعرفة الرقمية بشكل عام لدى طلبة الدراسات العليا تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري للعينة وكذلك القيمة التائية المحسوبة لعينة واحدة وعند مقارنة هذه القيمة المحسوبة مع الجدولية نلاحظ ان القيمة المحسوبة اعلى من الجدولية وعند مقارنة المتوسط الافتراضي بالمتوسط الحسابي نلاحظ ان المتوسط الحسابي اعلى من المتوسط الافتراضي أي ان العينة تتمتع بمستوى اعلى من المتوسط في امتلاك المهارات الرقمية وجدول (٣) يبين ذلك

جدول (٣) القيمة التائية المحسوبة لمستوى استخدام مهارات المعرفة الرقمية

	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الافتراضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
المعرفة الرقمية	٣٥٠	٦٦،٩٨	١٠،٦٩	٦٠	١٢،٢١٩	١،٩٦	٠،٠٥

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من(عبد القادر ٢٠١٩) (كاظم والشمري ٢٠٢١)

الهدف الثاني : التعرف على دلالة الفروق المعنوية في مستوى استخدام المهارات الرقمية تبعا لمتغيري أ– للجنس(ذكور – اناث) ولتحقيق هذا الهدف تم استخراج القيمة التائية لعينتين مستقلتين وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية نلاحظ ان القيمة التائية المحسوبة اقل من الجدولية ، وهذا يدل على عدم وجود فروق دالة معنوية بين الذكور والاناث في مستوى استخدام المهارات الرقمية ، جدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) القيمة التائية المحسوبة لمستوى استخدام مهارات المعرفة الرقمية تبعا للجنس

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	١٩٦	٦٧،٥٢	١١،٢١	١،٠٦٥	١،٩٦	٠،٠٥
اناث	١٥٤	٦٦،٦٩	٩،٩٨			

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (عبد القادر ٢٠١٩) الا انها اختلفت مع دراسة (كنسارة ٢٠١٠) حيث كانت الفروق لصالح الاناث في استخدام مهارات المعرفة الرقمية

وللتعرف على دلالة الفروق المعنوية لمستوى استخدام مهارات المعرفة الرقمية تبعا لمتغير ب– التخصص (انساني –علمي) : للتحقق من هذا الهدف تم استخراج القيمة التائية لعينتين مستقلتين وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية نلاحظ انه القيمة المحسوبة اقل من الجدولية وهذا يدل على انه لا يوجد فرق دال معنوي بين التخصص الإنساني والعلمي في مستوى استخدام المهارات الرقمية ، جدول (٥) يبين ذلك

جدول (٥) القيمة التائية المحسوبة لمستوى استخدام مهارات المعرفة الرقمية تبعا للتخصص

التخصص	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
انساني	١٧٥	٦٧،٩٦	١٠،٦٧	١،٢٤٥	١،٩٦	٠،٠٥
علمي	١٧٥	٦٦،٢٧	١٠،٧٠			

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (كاظم والشمري ٢٠٢١)التي اكدت على عدم وجود فروق تعزى للقسم الذي ينتمي اليه الطالب في امتلاكه مهارات المعرفة الرقمية .

الهدف الثالث : التعرف على اكثر تطبيقات المعرفة الرقمية شيوعا في الاستخدام من قبل طلبة الدراسات العليا في: ١ – التواصل الاجتماعي ، نلاحظ من خلال نتائج البحث وحساب تكرارات الاستخدام ان التطبيقات الأكثر استعمالا لعينة البحث توزعت كالاتي : الفيسبوك ،الانستكرام ،تطبيقات أخرى ، تويتر .. على التوالي من الأكثر استخداما الى الأقل استخداما .

٢ – الدراسة : اما عند حساب تكرارات الاستخدام في مجال الدراسة فقد توزعت التطبيقات الأكثر استعمالا في مجال الدراسة كالاتي : التليكرام ، الانستكرام ، الواتس اب، اليوتيوب ، تطبيقات أخرى ، فيسبوك ... على التوالي من الأكثر استخداما الى الأقل استخداما .جدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦) تطبيقات المعرفة الرقمية الأكثر في الاستخدام

التطبيق	استخدامه في التواصل الاجتماعي	استخدامه في الدراسة
الانستكرام	٥٥	٨٣
التليكرام	١٠	١٥٩
الواتس اب	٢١	٤٩
الفيسبوك	٢٢٨	٦
تويتر	٢	--
يوتيوب	٦	٤٠
تطبيقات أخرى	٢٨	١٣
المجموع	٣٥٠	٣٥٠

الاستنتاجات :

امتلاك طلبة الدراسات العليا لمهارات المعرفة الرقمية بدرجة اعلى من المتوسط.

لا يختلف الذكور عن الاناث من طلبة الدراسات العليا في درجة امتلاك مهارات المعرفة الرقمية.

لايختلف طلبة الدراسات العليا من التخصص الإنساني والتخصص العلمي في درجة امتلاك مهارات المعرفة الرقمية .

يستخدم طلبة الدراسات العليا تطبيق الفيسبوك في التواصل الاجتماعي بالدرجة الأساس اما في مجال الدراسة فقد كان تطبيق التلكرام بالدرجة الأساس .

التوصيات :

تقديم الدورات والبرامج التدريبية للطلبة وتكثيفها في مؤسسات التعليم وخاصة الجامعي لرفع مستوى الوعي بأهمية المهرات الرقمية ومرتكزاتها وقواعد الاستخدام الرشيد للتكنولوجيا الرقمية .

تحسين البنية التكنولوجية في الكليات، من خلال تحسين مستوى شبكات الاتصال ، وتجهيز مختبرات حاسوب على درجة عالية من الجودة ، لتطوير التعلم عن بعد والمهارات التكنولوجية للطلبة بشكل عام وطلبة الدراسات العليا بشكل خاص .

المقترحات :اجراء المزيد من الدراسات الارتباطية والتجريبية للتعرف على الأثر والعلاقة لمهارات المعرفة الرقمية وبعض المتغيرات المهمة مثال (التجول العقلي ، التكاسل الاجتماعي ، الطفو الاكاديمي)

المصادر :

- ابو عقيل ، ابراهيم ابراهيم محمد ،٢٠١٤،واقع التعليم الالكتروني ومعيقات استخدامه في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة الخليل ، **مجلة جامعة فلسطين للابحاث والدراسات** ، العدد السابع.
- ابوعامر ، امال محمود ،٢٠١٩، مستوى الثقافة الرقمية لدى عينة من الإباء والامهات في محافظات قطاع غزة ، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية** ، المجلد ٢٧ ، الرقم ٦.
- الجندي ، فتحي عارف جابر ، ٢٠٢٢ ، ثر استخدام التعلم عن بعد في تنمية المهارات التكنولوجية لدى معلمي المدارس الحكومية بمديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد ،**المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث** –المجلد السادس ـ العدد الرابع والثلاثون
- الحايس ، عبد الوهاب جودة وصبطي ، عبيدة احمد ، ٢٠١٩ ، مجتمع المعرفة الرقمي ودوره في تنمية الابداع العلمي رؤى حديثة للتعلم والبحوث ، **المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية** ، عدد (٦).
- خضري، محمد،٢٠٠٤، متطلبات التحول نحو الاقتصاد المعرفي، **بحث مقدم للمؤتمر العلمي السنوي الرابع لكلية الاقتصاد والعموم الادارية جامعة الزيتونة الاردنية .**
- الخلفان، عبد الواحد، ٢٠٠٤ ، **إدارة المعرفة:** الخِيار الاستراتيجيّ لمواجهة التّحديات المستقبليّة.
- الخليفة هند سليمان، ٢٠٠٢، الاتجاهات والتطورات الحديثة في خدمة التعليم الإلكترونية دراسة مقارنة بين
- النماذج الأربع للتعليم عن بعد"، **ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل.**
- خليل ، عمر السيد ،٢٠١٧، احتياجات معلمي العلوم للتنمية المهنية في ضوء معطيات العصر الرقمي ، **المؤتمر العلمي التاسع عشر** ، الجمعية المصرية للتربية العملية ، مصر
- خميس، محمد عطية، ٢٠٠٣، **عمليات تكنولوجيا التّعليم**، دار الكلمة للنشر والتوزيع، مصر، القاهرة.
  - خميس، محمد عطية، ٢٠١١ ، التّعليم الإلكترونيّ، **مجلة التّعليم الإلكترونيّ**، مكتبة النّور، جامعة
- الدهشان، جمال ويونس، مجدي، ٢٠٠٩ ،التعليم الجوال: صيغة جديدة للتعلم عن بعد، **بحث مقدم الى الندوة العلمية الاولى لكلية التربية**، بعنوان نظم التعليم العالي الافتراضي، جامعة كفر الشيخ، مصر.

- الرحوي ، عبد الكريم ،٢٠١٣، **التربية الرقمية وتاهيل التعليم** ، مجلة علوم التربية ، ع ٥٧، ٤٢-٥٠.
- ساعاتي ، امين ،٢٠٢١، المعرفة الرقمية في برامج التعليم الأساس ، **الجريدة الاقتصادية الدولية**
- ستار جابر العيساوي، و أبو ليفة ، طارق أبوبكر ،٢٠٠٤، "نظم المحاكاة التعليمية باستخدام الحاسوب وأهميتها في تطوير العملية التعليمية، **المؤتمر الدولي السنوي الرابع**، جامعة الزيتونة الأردنية.
- السيد ، سميرة احمد ،٢٠٠٤، **الاسس الاجتماعية للتربية في ضوء متطلبات البيئة والثورة المعلوماتية** ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- الشمري ، انتصار كاظم وكاظم ،سهيلة محسن ،٢٠٢٠ ،مهارات المعرفة الرقمية لدى الطلبة الجامعيين ،**بحث شارك في المؤتمر العلميّ الدّولي الثانيّ (قراءات في المناهج التّربويّة والنّفسيّة في ضوء المستجدات المعاصرة** – الواقع والمأمول المدة من ٤ إلى ٥/ ٨/ ٢٠٢٠ – ٢٠٢١.
- شمس، ندى علي حسين ،٢٠١٧، **المواطنة الرقمية في العصر الرقمي** ، سلسلة دراسات ، معهد البحرين للتنمية السياسية.
- الشهري، ماجد بن عمى بن محمد،٢٠١٥ ، "**الثقافة المعلوماتية لدى طالب كلية الطب بجامعة الملك سعود: دراسة وصفية**" رسالة ماجستير. جامعة الملك سعود، الرياض .
- الشّهوان، امتنان عبد الرحمن علي، وغادة سالم النّعيميّ، ٢٠١٩، **واقع استخدام المعلمات للمعرفة الرّقميّة في تدريس الرياضيات والعلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض** .
- الصالح ، محمد ، ٢٠١٢ ،الثقافة الرقمية احدى سمات المجتمع الرقمي ، دراسة ميدانية مع طلبة الدكتوراه ،قسم علم المكتبات ، **المؤتمر ٣٣ للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ، وزارة الثقافة والفنون والتراث القطرية** ،الدوحة ١٨-٢٠ نوفمبر ،الجزء١ .
- الصّاوي، ياسر،٢٠٠٧، **أدارة المعرفة وتكنولوجيّا المعلومات**، ط١، دار السّحاب للنّشر والتّوزيع، مصر.
- عبد القادر ، رمضان محمود عبد العليم ، ٢٠١٩ ،الثقافة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية في ضوء متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة ، **مجلة كلية التربية** ،جامعة الازهر ، العدد ١٨٤ ، الجزء الثالث .
- عبدالله بن أحمد الرشيد، ٢٠٠٢ ، "السياسة الوطنية للعلوم والتقنية ودورها في نمو الاقتصاد السعودي"، **ندوة الرؤية المستقبلية للاقتصاد السعودي**.

- العزام ، فريال ناجي ،٢٠١٧ م **درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية** ، كلية العلوم التربوية ، جامعة الشرق الأوسط
- عساف، محمود عبد المجيد ، ٢٠١١، رؤية مقترحة لتطوير الدراسات العليا كمدخل لتنمية متطلبات الاقتصاد المبني على المعرفة. **بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي للدراسات العليا ودورها في خدمة المجتمع، الجامعة الاسلامية بغزة .**
- عماشة، مروة السيد سعيد،٢٠١٧ ، الثقافة المعلوماتية لدى طالبات جامعة الجوف: دراسة تطبيقية .**المؤتمر الثامن: مؤسسات المعلومات في المملكة العربية السعودية ودورها في دعم اقتصاد ومجتمع المعرفة.** المسؤوليات. التحديات .الاليات. التطلعات: الجمعية السعودية للمكتبات والمعلومات، الرياض.
- كاظم، سهيلة محسن ، والشمري ، انتصار كاظم ،٢٠٢١ ، مهارات المعرفة الرّقميّة لدى الطلبة الجامعيين في كلية التّربيّة الأساسيّة ضمن التّعليم الإلكترونيّ (في ظل جائحة كورونا) ،**بحث شارك في المؤتمر العلميّ الدّولي الثانيّ (قراءات في المناهج التّربويّة والنّفسيّة في ضوء المستجدات المعاصرة – الواقع والمأمول).**
- المهدي، مجدي صلاح، ٢٠٠٨، **التعلم الافتراضي**، فلسفته، مقوماته، فرص تطبيقه، الإسكندرية.
- نصار ، نور الدين محمد ،٢٠١٩ ،تصورات طلاب الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية نحو المواطنة الرقمية وسل تعزيزها ، **مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية** ، كلية التربية ، المملكة العربية السعودية ، مجلد ١ ، رقم ٢٧ ، ص ١٥٢-١٨٤
- نوفل ، محمد بكر ، ٢٠٠٨ ، **تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
- Abu Aqil, Ibrahim Ibrahim Muhammad, 2014, The reality of e-learning and the obstacles to its use in university education from the perspective of Hebron University students, Palestine University Journal for Research and Studies, Issue 7.
- Abu Amer, Amal Mahmoud, 2019, The level of digital culture among a sample of fathers and mothers in the governorates of the Gaza Strip, Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies, Volume 27, Issue 6.

- Al-Jundi, Fathi Arif Jaber, 2022, The Impact of Using Distance Learning in Developing Technological Skills among Public School Teachers in the Directorate of Education for the Irbid District, Arab Journal of Sciences and Research Publishing - Volume Six - Issue Thirty-Four
- Al-Hais, Abdul-Wahab Joda and Subti, Obaida Ahmed, 2019, The digital knowledge society and its role in developing scientific creativity, modern visions for learning and research, Arab Journal of Arts and Humanities, Issue (6).
- Khadri, Muhammad, 2004, Requirements for the transition towards a knowledge economy, a research paper presented to the fourth annual scientific conference of the Faculty of Economics and Administrative Sciences, Al-Zaytoonah University of Jordan.
- Al-Khalfan, Abdul Wahid, 2004, Knowledge Management: The Strategic Option to Confront Future Challenges.
- Khalifa Hind Suleiman, 2002, "Modern Trends and Developments in E-Learning Services: A Comparative Study of the Four Models of Distance Learning," a working paper submitted to the Future School Symposium.
- Khalil, Omar Al-Sayed, 2017, Science Teachers' Needs for Professional Development in Light of the Data of the Digital Age, 19th Scientific Conference, Egyptian Society for Practical Education, Egypt.
- Khamis, Muhammad Attia, 2003, Educational Technology Operations, Dar Al-Kalima for Publishing and Distribution, Egypt, Cairo.
- Khamis, Mohamed Attia, 2011, E-Learning, E-Learning Magazine, Al-Nour Library, Assiut University.
- Al-Dahshan, Gamal and Younis, Magdy, 2009, Mobile Education: A New Formula for Distance Learning, a research paper presented to the First Scientific Symposium of the Faculty of Education, entitled Virtual Higher Education Systems, Kafrelsheikh University, Egypt.
- Al-Rahwi, Abdul Karim, 2013, Digital Education and Educational Rehabilitation, Journal of Educational Sciences, No. 57, 42-50
- Saati, Amin, 2021, Digital Literacy in Basic Education Programs, International Economic Journal

- Sattar Jaber Al-Issawi, and Abu Laifa, Tariq Abu Bakr, 2004, "Computer-based educational simulation systems and their importance in developing the educational process," Fourth Annual International Conference, Al-Zaytoonah University of Jordan.
- Mr. Samira Ahmed, 2004, Social Foundations of Education in Light of Environmental Requirements and the Information Revolution, Dar Al Fikr Al Arabi, Cairo.
- Al-Shammari, Intisar Kazim and Kazim, Suhaila Mohsen, 2020, Digital literacy skills among university students, a research paper presented at the Second International Scientific Conference (Readings in Educational and Psychological Curricula in Light of Contemporary Developments - Reality and Hope), from 4 to 5/8/2020 - 2021.
- Shams, Nada Ali Hussein, 2017, Digital Citizenship in the Digital Age, Studies Series, Bahrain Institute for Political Development
- Al-Shahri, Majid bin Ammi bin Muhammad, 2015, "Information Literacy among Medical Students at King Saud University: A Descriptive Study," Master's Thesis, King Saud University, Riyadh.
- Al-Shahwani, Imtenan Abdul Rahman Ali, and Ghada Salem Al-Naimi, 2019, The reality of female teachers' use of digital knowledge in teaching mathematics and natural sciences at the intermediate level in the city of Riyadh.
- Al-Saleh, Mohammed, 2012, Digital Culture as a Characteristic of the Digital Society, A Field Study with PhD Students, Department of Library Science, 33rd Conference of the Arab Federation for Libraries and Information, Ministry of Culture, Arts and Heritage of Qatar, Doha, November 18-20, Part 1.
- Al-Sawy, Yasser, 2007, Knowledge Management and Information Technology, 1st ed., Dar Al-Sahab for Publishing and Distribution, Egypt.
- Abdul Qader, Ramadan Mahmoud Abdel-Aleem, 2019, Digital Culture among Postgraduate Students in Education at Egyptian Universities in Light of the Requirements of the Knowledge-Based Economy, Journal of the Faculty of Education, Al-Azhar University, Issue 184, Part Three.
- Abdullah bin Ahmed Al Rashid, 2002, "The National Policy for Science and Technology and its Role in the Growth of the Saudi Economy," Future Vision Symposium for the Saudi Economy.

- Al-Azzam, Ferial Naji, 2017 AD, The Degree of Use of Smartphones in the Educational Process, Faculty of Educational Sciences, Middle East University
- Assaf, Mahmoud Abdel Majeed, 2011. A Proposed Vision for Developing Graduate Studies as an Approach to Fulfilling the Requirements of a Knowledge-Based Economy. A paper presented at the Scientific Conference on Graduate Studies and Their Role in Serving the Community, Islamic University of Gaza.
- Amasha, Marwa Al-Sayed Saeed, 2017, Information Literacy among Female Students at Al-Jouf University: An Applied Study. The Eighth Conference: Information Institutions in the Kingdom of Saudi Arabia and Their Role in
- Supporting the Knowledge Economy and Society. Responsibilities. Challenges. Mechanisms. Aspirations: The Saudi Association for Libraries and Information, Riyadh.
- Kazem, Suhaila Mohsen, and Al-Shammari, Intisar Kazem, 2021, Digital literacy skills among university students in the College of Basic Education within e-learning (in light of the Corona pandemic), a research paper that participated in the second international scientific conference (Readings in educational and psychological curricula in light of contemporary developments - reality and hope).
- Al-Mahdi, Magdy Salah, 2008, Virtual Learning, Its Philosophy, Components, and Opportunities for Implementation, Alexandria.
- Nassar, Nour El-Din Mohamed, 2019, Perceptions of Arab Open University Students in the Kingdom of Saudi Arabia towards Digital Citizenship and Ways to Enhance It, Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies, College of Education, Kingdom of Saudi Arabia, Volume 1, Issue 27, pp. 152-184
- Noufal, Muhammad Bakr, 2008, Practical Applications in Developing Thinking Using Habits of the Mind, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman.
- Boyd,D.M&Ellison,N.B.2008.Social NetworkSites:Definition ,history and Scholarship.Journal of Computer-Mediated Communication 13,210-230.

- Turner J.2012, The difference between Digital Learning and Digital Literacy?- a practical perspective, Canadian International School, Hong Kong, p1, available at on http://jturner56.files.wordpress.com/2013/01/digital-literacypaper.pdf
- Deursen, A.J., Et al (2014): Measuring Digital Skills- From Digital Skills to Tangible Outcomes Project Report, Retrieved From w.oii.ox.ac.uk/research/projects/?id=112